



UNISDR

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى

المؤتمر العربي التحضيري الثالث للحد من مخاطر الكوارث

تتفيذ إطار سنداى فى المنطقة العربىة

30 أبريل - 1 مايو 2017، كاتارا
الدوحة، دولة قطر

جامعة الدول العربية



المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى

المساعي العربية للتحكم في الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية

المهندس/ امير بلحاج عيسى
المدير العام للمركز

رقم 01 شارع قدور رحيم عمارة (centre C.T.C) حسين داي - الجزائر

العنوان الإلكتروني acpend.onh@gmail.com

رقم الهاتف/الفاكس: 0021323775779 رقم الفاكس

إن الواقع الطبيعي لعالمنا العربي، وما يصيبه من كوارث طبيعية كغيره من مناطق هذه المعمورة أدى بمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب المنعقد في الجزائر في شهر أبريل من سنة 1982، أن يتناول في تلك الدورة موضوع خطر الزلازل، باعتبار هذا الأخير من أكبر الكوارث الطبيعية واعتمد حينذاك برنامجا خاصا للتقليص من مخاطر هذه الكارثة الطبيعية في العالم العربي وهو البرنامج الذي عرف بمشروع "باميرار".

• وتجسدت قرارات هذه الدورة في إنشاء وتجهيز شبكة لمراقبة حركة الزلازل بكل من الجزائر، المغرب، تونس، اليمن، العراق، الأردن وسوريا، كما انبثق عن هذا المشروع في سنة 1985 إنشاء مركز هندسة مقاومة الزلازل واختير مقره بالجزائر، وأصبح هذا المركز عمليا جاهزا في مطلع سنة 1987.

وبعد مضي فترة (19) تسعة عشر سنة عن هذه المبادرة المثمرة التي قام بها هذا المجلس الموقر المنبثق عن بيت العرب، تجندت الطاقات البشرية العربية الهامة من العلماء والخبراء والمختصين في كافة الميادين للتكفل الذاتي بقضايا وطننا العربي بصفة عامة، و بالوقاية من

• اقتراح إنشاء مركز عربي لتوحيد الجهود العربية للتصدي للزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى.

اقترح مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب في دورته الثامنة عشر المنعقدة بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة يومي 4 و5 نوفمبر 2001، إنشاء المركز العربي للوقاية من مخاطر الزلازل و الكوارث الطبيعية الأخرى.

تبلورت الفكرة إلى أن أصبحت واقعاً فأنشئ هذا المركز في آخر شهر ديسمبر 2014 ومقره الجزائر عاصمة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

يهدف المركز إلى الوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية في الوطن العربي وتكثيف جهود المؤسسات العربية المعنية بهذه الظاهرة، وتعزيز سبل التعاون والتنسيق فيما بينها، وتطوير قدراتها.

✓ إن المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى هو إحدى مؤسسات الجامعة العربية بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1474 بتاريخ 26/02/2003 ورقم 1489 بتاريخ 18/09/2003 وكذا قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية رقم 6402 بتاريخ 04/03/2004 ومقره الجزائر عاصمة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

✓ تم تحرير النظام الأساسي للمركز بجامعة الدول

العربية في 16 محرم عام 1425 الموافق لـ 04

عَرَضت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية النظام الأساسي للمركز على الدول العربية الأعضاء للتوقيع تم المصادقة فكانت النتيجة إلى حد الآن توقيع 14 دولة منها 09 دول صادقت عليه حيث تُكوّن هذه الأخيرة جمعيته العامة الحالية.

قائمة الدول التي وقعت على النظام الأساسي للمركز

المملكة الأردنية الهاشمية	دولة فلسطين
دولة الإمارات العربية المتحدة	الجمهورية اللبنانية
الجمهورية التونسية	دولة ليبيا
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	جمهورية مصر العربية
جمهورية السودان	المملكة المغربية
الجمهورية العربية السورية	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
جمهورية العراق	الجمهورية اليمنية

قائمة الدول التي وقعت ثم صادقت على النظام الأساسي للمركز

المملكة الأردنية الهاشمية	دولة فلسطين
الجمهورية التونسية	دولة ليبيا
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	جمهورية مصر العربية
الجمهورية العربية السورية	المملكة المغربية
جمهورية العراق	

- اجتمعت الجمعية العامة التأسيسية للمركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى تحت إشراف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبرئاسة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية يومي 20 و 21 ديسمبر 2014 بجنان الميثاق بالجزائر العاصمة وبناءً على قراراتها فقد تم انتخاب مجلس إدارة المركز ومديره العام (من الجمهورية الجزائرية) والمدير العام المساعد له (من جمهورية مصر العربية)، على أن يبدأ كل من المدير العام والمدير العام المساعد مهامهما بالمركز بداية شهر أبريل 2015.

للمركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل

أهداف ومهام المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى

• الأهداف :

- ✓ الوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى.
- ✓ تشخيص وتحديد مواقع ونطاقات الزلازل.
- ✓ تحديد الأماكن المعرضة للسيول والفيضانات والإنزلاقات الأرضية .
- ✓ تحديد المناطق التي تحتوي الفراغات الجيولوجية (الكهوف الأرضية) في المناطق السكنية .
- ✓ اقتراح حلول تقنية على أساس معطيات عملية للحد من أخطار الزلازل والوقاية من الكوارث الطبيعية الأخرى.

✓ تشجيع التعاون العلمي والتقني بين مختلف الدول الأعضاء.

✓ تعزيز قدرات الدول العربية في مجال إدارة الكوارث الطبيعية والتخفيف من آثارها .

✓ توحيد إجراءات جمع المعطيات المتعلقة بمجال اختصاص عمل المركز ومعالجتها وتقييمها والعمل على نشرها وتعميمها .

✓ دعم وتشجيع وتنظيم عمليات التكوين والتدريب وإعداد البحوث والدراسات وتبادل المعلومات واستخدام التقنيات الحديثة.

✓ تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء المعرضة للكوارث الطبيعية.

المهام :

- ✓ الدعم التقني والعلمي للدول الأعضاء بقصد الوقاية ومواجهة أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى.
- ✓ القيام بدراسات لتقييم الأخطار وتنظيم الوقاية من الأخطار الطبيعية.
- ✓ جمع ونشر معلومات بصفة دورية بالتعاون مع مراكز البحوث ، والمخابر والهيئات النشطة في هذا المجال .
- ✓ وضع خرائط للزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى .
- ✓ التنسيق والربط بين المراكز الوطنية المعنية في دول الأعضاء.

✓ تنظيم لقاءات علمية وفنية .

✓ إقامة مشاريع بحوث في مجال الوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى والعمل على تنفيذها بالتعاون مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية والجهات ذات العلاقة.

✓ إنشاء بنك معطيات حول الوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى.

✓ تنظيم دورات تدريبية قصيرة و متوسطة المدى.

✓ تعميم المعلومات عن طريق كل الوسائل المناسبة.

✓ يظهر جليا من ما تقدم من أهداف ومهام المركز أن عمله الأساسي هو تقني بحث يعتمد على الدراسة والبحوث المطبقة في مجال الوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى، والتعاون مع جميع المراكز الوطنية والإقليمية في الدول العربية ونظائرها في دول العالم وكذا المنظمات والمكاتب المتخصصة للأمم المتحدة والاتحاد الأوربي وغيرها من الاتحادات العالمية كآسيا وأمريكا، كما أن الجامعات العربية والعالمية المتخصصة في هذا المجال سيكون له دور فعّال معها.

• عرض ملخص عن نشاط المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى لسنة 2016 و الثلاثي الأول من سنة 2017.

• يتمثل ملخص نشاط المركز في ما يلي :

1- إعطاء الأولوية لاجتماعات دراسة و كتابة مشروع اتفاقية المقر للمركز بمعية الإدارة المعنية بوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية.

2 - تلبية دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لحضور كل الاجتماعات التي لها صلة مباشرة بمهام المركز، نذكر

أ. اجتماعات مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب و
مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة
واللجان التابعة لكل منهما،

ب. اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

ت. اجتماعات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك
واللجنة الفنية التابعة لها.

ث. اجتماعات لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن
المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

3 - الاتصال والتحاور مع المنظمات والهيئات الجهوية والإقليمية والجامعات التي لها مهام مشتركة مع مهام المركز كما سيظهر في الجزء الأخير من هذا العرض،

4 - تحضير مشاريع النصوص الإدارية التي تدخل في تسيير المركز.

• الرؤية المستقبلية لبرنامج عمل المركز العربي
للوّقاءة من أخطار الزلازل والكوارث الطبعفة
الأخرى.

نأمل أن تصل إلى المركز حصص
مساهمات الدول الأعضاء في أقرب الآجال وعلفه
سنجعل من سنة 2017 سنة وضع القواعد التأسففة
الأساسفة له وتتمثل فف:

1. وضع القاعدة الإدارية للمركز:

إن مرحلة وضع القاعدة الإدارية التأسيسية للمركز ستبدأ مباشرة بعد تلقي المركز التمويل الكافي لهذه المرحلة و نأمل أن يكون أثناء الثلاثي الثاني لسنة 2017 وعلى هذا الأساس سنعمل على البناء التدريجي لإدارة المركز من حيث التجهيزات و التوظيف بصورة تتماشى مع متطلبات نشاط المركز.

2. النشاط التقني لعمل المركز:

نأمل أن تكون سنة 2017 هي السنة التي ستعرف بداية انطلاق حقيقة لنشاط المركز والتي ستكون لدينا فيها نشاطات معتبرة سواءً كان ذلك من جانب البحوث، الدراسات والتطبيقات العلمية المتعلقة بموضوع نشاط المركز المتمثل

1.2- عقد مؤتمر يتناول موضوع الوقاية من أخطار الزلازل:

ينظم المركز في نهاية سنة 2017 مؤتمراً يتناول موضوع الوقاية من أخطار الزلازل. كما نأمل تنظيم في كل سنة مؤتمراً يكون عنوانه إحدى مواضيع الوقاية من أخطار إحدى الكوارث الطبيعية، وقد نتناول موضوعين في مؤتمر واحد.

سيكون مكان انعقاد، المؤتمر الأول في الجزائر، ونفكر في كيفية عقد المؤتمر الثاني سنة 2018 إن أسعفتنا الظروف المالية في دولة عربية غير الجزائر، وهكذا سنعمل على تنظيم في كل

2.2- تنظيم بحوث، دراسات و ورشات علمية:

تأخذ بعين الاعتبار الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية في البلدان العربي وتتناول حالات واقعية في الدول العربية لتطبق عليها النتائج المستخلصة.

3. زيارات ميدانية للدول العربية:

لمعرفة أنواع الكوارث الطبيعية التي تعاني منها ومدى استعدادها لتصدي لها قبل، أثناء وبعد حدوث الكارثة، لغرض التعاون الميداني بين المركز والدول المعنية في صنف معين من الكوارث الطبيعية، وهكذا ستكون للمركز نظرة على مدى تقدم و تأخر كل دولة في هذا المجال، وبالتالي سيقوم المركز بوضع برنامج تعاون بين الدول العربية على أساس تبادل الخبرات والتقنيات التطبيقية للوقاية من أخطار الكوارث.

4. التدريب:

يكون للتدريب حيزا معتبرا في برنامج عمل المركز، مواضيعه متنوعة تدخل في مجال الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية، وسنعمل على توقيع بروتوكولات عمل بين المركز والجامعات المتخصصة في الدول العربية، وإذا احتجنا إلى تخصصات غير موجودة في جامعات ومراكز وطننا العربي سيكون لنا عمل مع دول الشمال المتخصصة في ذلك.

تكون بدايتنا إن شاء الله في تخصص تقنيات
الوقاية من أخطار الزلازل، حيث نتطلع على توقيع
بروتوكول عمل مع المركز الوطني لهندسة مقاومة
الزلازل (CGS) في الجزائر، الذي يحتوي على مخبر
جد متطور في تقنيات الزلازل، إحدى أجزائه الرئيسية،
هي الطاولة الاهتزازية ذات ستة (06) أبعاد التي نأمل
تعميم تقنياتها على المهندسين والتقنيين في بلادنا
العربية.

5. وضع قاعدة بيانات على مستوى المركز:

يكون للمركز خلية مكونة من كوادر متخصصة لبناء قاعدة بيانات متعددة لجمع المعلومات الرقمية من الدول العربية والدول الأجنبية، تصنف هذه المعلومات الرقمية حسب أنواع الكوارث الطبيعية.

تقوم دراسة علمية على هذه المعلومات الرقمية ثم ترتب حسب تقدم كل دولة وبالتالي تساعد نتائجها الإدارة العامة للمركز وضع برنامج عمل يقوم على محورين أساسيين هما:

- 1 - تبادل الخبرات بين الدول العربية.

- 2 - العمل على جلب التقنيات الناجحة من الدول الأجنبية الرائد في ذلك إلى الدول العربية.

6. وضع برنامج التعاون في مجال اختصاص المركز

بدأ المركز اتصالاته بجهات دولية و إقليمية قصد العمل معها في مجالات مشتركة، لها صلة باختصاص المركز، نذكر منها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (المكتب الإقليمي بالقاهرة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، مراكز متخصصة في الزلازل والكوارث الطبيعية بالجزائر، ويأمل المركز توسيع هذا التعاون مع كل مركز متخصصة في ميدان الكوارث في الدول العربية كمركز مجلس التعاون لدول الخليج العربية لإدارة حالات الطوارئ الموجود مقره بالكويت، ومراكز أجنبية كتلك المتواجدة باليابان، هذا من جهة، ومن جهة ثانية سيكون للمركز اتصالات بمؤسسات التمويل العربية

نعتنم هذه المناسبة المباركة لنوجه دعوة
أخوية للدول العربية الأعضاء في جامعة
الدول العربية التي لم تنضم للمركز لتنضم
إليه



- تلكم هي باختصار مساعي الدول العربية لموضوع التحكم في الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية؛ و مستجدات المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى وانجازاته لسنة 2016 و الثلاثي الأول من سنة 2017.

شكرا على حسن الإصغاء.

أعانكم الله على ما فيه خير بلداننا وشعوبنا العربية.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.